

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة الأولى للإسلام، والتي استخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم ومقاصدهم. وهي عبارة عن حروف الهجائية شائعة الاستخدام لدى العرب في التواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتابيًا. لذلك "فإن اللغة العربية لها قواعد كقواعد للحفاظ على نقاء القرآن والأحاديث"^١، اللغة العربية أقدم من اللغة في العالم في نموها وتطورها غير معروف على وجه اليقين، ولكن اللغة العربية هي أقدم تم اكتشافه قبل قرنين من ظهور الإسلام الذي يعرف باسم أدب الجاهلية (الأدب الجاهلي).

القرآن هو "مصدر من كلمة قرأ يقرأ قرأنا بمعنى القراءة والجمع والدراسة"^٢. ذكر العلماء "أن القرآن هو كلام الله الذي المنزل على النبي الكريم

^١ مصطفى الغلايني، جميع الدروس العربية، الجزء الأول (بيروت: منسيوراتو المكتبة العسيرة). ص. ٨

^٢ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن..... (مكتبة الوهبة) ص. ١٤

مُحَمَّدٌ من خلال وسيط الملاك جبرائيل^٣، بدءاً من سورة الفاتحة وانتهاءً بسورة الناس، وكتب بالمصحف، وروى المتواتر وقراءته تستحق العبادة.^٤

القرآن هي معجزة عظيمة أنزل على النبي مُحَمَّد. تشمل الإعجاز في القرآن جوانب مختلفة، أحدها الجانب اللغوي. يصل الأسلوب اللغوي للقرآن إلى أعلى مستوى من حيث جمال لغته وطبيعة بلاغته حتى يذهل. مرت قرون من خلال اللغويين العرب، لكن معجزات القرآن ظلت قوية مثل جبل شاهق. أمامه، انحنى جميع الرؤوس على ركبهم وانحنى. لا يمكن التصور تعويضه، ناهيك عن تجاوزه، لأنه ضعيف جداً وغير عاطفي لمواجهة هذا التحدي الهائل، وسيظل كذلك دائماً حتى يوم القيامة. الإيمان بالقيمة العالية للغة القرآن بأن القرآن هو الكمال، والكلام الذي يستحق المعجزات، ولا يمكن لأحد أن يصنع أي شيء مشابه للقرآن.

سورة غافر من خمسة وثمانون آيات تنتمي إلى مجموعة مكية. يطلق عليه غافر (بمعنى يغفر) لأنه مرتبط بالجملة الموجودة في الآية ٣ من هذه الرسالة. تذكرنا هذه الآية بأن الله رحيم وتائب، وهذه هي طبيعة الله. لذلك، لا يحتاج

³ Syaiful arief, M.Ag, *ulumul qur'an* untuk pemula (program studi ilmu al-qur'an dan tafsir PTIQ Jakarta 2022) P.1

⁴ Muhammad Ali al-Shaabuni, *Studi Ilmu al-Qur'an*, (Bandung: Pustaka Setia, 1999), P. 15.

عباد الله إلى القلق كثيرا بشأن الخطايا التي ارتكبت بالفعل لأن الله سيغفر لهم إذا طلبوا حقا المغفرة والتوبة. يستخدم اسم غفير لأن هذا "هو الاسم الذي يستخدم على نطاق واسع في عدد من المشارف القرآنية في العالم، وخاصة في منطقة المغرب العربي"^٥. كما يسمى عدد من كتب التفسير هذه السورة ويسمى بسورة غافر لا توجد معلومات واضحة، لا من النبي ولا من الصحابة تتعلق باسم غافر في هذه الرسالة^٦. يقول سيد إسماعيل في كتابه أيضا "أنه لا توجد رواية تفسر اسم غافر، ولكن هذا الاسم يستخدم على نطاق واسع في عدد من المصحف"^٧.

القرآن لديه مستوى عال من الفصحى والبلاغة. من أجل الكشف عن جمال لغة القرآن، هناك حاجة إلى العديد من وسائل المعرفة، ومن أهمها دراسة اللغة العربية وكذلك لغة القرآن. وأما تحتوي لغة القرآن على علم البلاغة. علم البلاغة هو "علم تطبيق المعنى في الأقوال المناسبة، والهدف منه تعلم الطلاقة في الكلام، ومنها علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع"^٨.

^٥ طاهر ابن عاشور، تفسير التنوير والتنوير، الجزء ٢٤، ص. ٧٥.

^٦ محمد ناصر الدوسري، أسماء صوار القرآن وفداثيلها، بيروت: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ، ص. ٣٤٨.

^٧ السيد إسماعيل علي سليمان، الكشف والبيان عن التوفيق في أسماء صوار القرآن، الأزهر: مكتبة الحسين الإسلامية، ١٩٩٧، ص. ١٨١.

^٨ Asy - Syekh Abdurrahman Al-Ahdhori, *Terjemahan Kitab Jauharul Maknun* (Mutiarra ilmu Surabaya, 2012 M/1434 H) P. 10, 69.

سبب اختارت الباحثة لسورة الغافر هو أن سورة الغافر مدرجة في
المثاني للنبي (ﷺ) كبديل للكتاب المقدس. والسبب التالي هو من يقرأ سورة الغافر
سينال رحمة من الله يوم القيامة ويحقق الخير في البستنة والتجارة.

علم المعاني هو "علم يبحث عن كيفية كلام العربية بحسب الاحوال
يظهر المعنى المكتوم للمتكلم، وهذا الكلام يحتوي جميع المعنى الذي يطابق مقتضى
الحال"⁹. في علم المعاني يوجد الإنشاء الطلبي. الإنشاء الطلبي هو "ما لا يحصل
مضمونه ولا يتحقق الا إذا تلفظت به"¹⁰. وأما الإنشاء الطلبي في كتاب بلاغة
الميسرة "هو طلب الشيء لم يكن حاصلًا وقت طلبه وأساليبه يعني الأمر والنهي،
والتمني، والإستفهام، والنداء"¹¹. في علم معاني، ينقسم إلى قسمين، وهما الإنشاء
الطلبي والإنشاء غيرالطلبي. ومع ذلك، يركز الباحثون أبحاثهم على الإنشاء الطلبي
من ناحية أخرى، فإن مناقشة الإنشاء غيرالطلبي هي في الأساس عندما يتم تمثيل
مُجدِّ خير إيانج لكلام الإنشاء، فإن مناقشة الإنشاء الطلبي أكثر أهمية، خاصة في
سورة غافر التي تتكون في الغالب من كلام الإنشاء الطلبي. كلام الإنشاء الطلبي

⁹ Rumadani Sagala, *Balagoh* (Bandar Lampung: Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2016), P.9

¹⁰ Zamroji dan Nailul Huda, *Balagoh Terjemah Pratis Jauhar Maknun* (Jatim: Santri Salaf Press, 2017), Cet. Ke- 2, P.232

¹¹ عبد العزيز بن علي الحربي، بلاغة الميسرة (بيروت: دار بن حزم) ٢٠١١ م، ص

هي جملة تريد أن يحدث شيء لم يحدث في وقت نطق الجملة^{١٢}. لذا فإن كلام الإنشاء الطلبي لا يتطلب النجاح في وقت نطق الكلمة. إذا نطق شخصاً بكلمة كلام الإنشاء، فلا يمكن للمختار أن يحكم على أن كلام المتكلمين صحيح أو كذب.

فيما يلي بعض الأمثلة التي وجدها الباحثون تحتوي على علم الكلام الإنشاء الطلبي في سورة غافر:

١. الأمر بمعنى الدعاء

رَبَّنَا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (غافر: ٧)

والمراد يعني الملائكة تدعو الله أن يدخل المؤمنين إلى الجنة ويطلبون أن يدخل الصالحون أيضاً بين الآباء والزوجات وذريتهم، فيفرحون لأنهم يجتمعون مع أهلهم في مكان يفرح. والمرح، يخلق شعوراً لا يُنسى بالفرح والحب.

٢. النهي بمعنى حقيقي

مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ

^{١٢} على الجارم و مصطفى امين, البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدعي ed. دار المعارف (جدة: الهرمين, ١٩٩٩).

الآية أعلاه مدرجة في النهي حظر يحتوي على معنى الطلب. لا مفر من ألا يجادل أحد في صحة آيات الله بغرض السخرية منها أو التشكيك فيها، باستثناء ما يفعله الكفار. لذلك، ستخضع يا رسول الله مُحَمَّد بنجاح جهودهم التي أسفرت عن الملمات المختلفة التي حصلوا عليها في جميع أنحاء الأرض. (غافر: ٤)

٣. الإستفهام بمعنى التمني

قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اِثْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اِثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ

تشرح الآية استخدام الاستفهام بمعنى التمني. تصف هذه الآية أيضا اعتراف وندم أولئك الذين عانوا من العذاب في الجحيم لإعادتهم إلى العالم حتى لا يرتكبوا الشر والإثم كما حدث من قبل. لكن هذا الطلب مستحيل لأنه من المستحيل العودة إلى العالم بعد الموت. (غافر: ١١)

هذا البحث ليس البحث الأول، فقد أجريت العديد من الدراسات على علم الكلام الإنشاء الطلبي بأشياء مختلفة. سبب آخر اختار المؤلف رسالة غافر ، لأنه عند دراسة رسالة غافر تحتوي في الغالب على علم الكلام الإنشاء الطلبي في شكل جمل من الأمر والنهي

والأستتفهام والتماني والنداء. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي هذه الرسالة أيضا على مناقشات مثل التوحيد، يوم القيامة، إلى الوحي والأطروحات وقصص النبي موسى ومؤمن بين أتباع فرعون. لذلك، فإن دراسة الأقوال في رسالة الغفير التي تحتوي على معنى علم الكلام الإنشائي الطلبي أمر ممتع للغاية ومهم للغاية من أجل الكشف عن المعنى الوارد فيه.

لذلك ركز الباحثون الدراسة على الموضوع: " كلام الانشاء الطلبي في

سورة غافر (دراسة بلاغية)

ب. أسئلة البحث

أما الأسئلة التي تريد الباحثة ان تبحث في بحثها فهي:

١. ما هي صيغ كلام الإنشاء الطلبي في سورة غافر؟
٢. ما هي وظائف كلام الانشاء الطلبي في سورة غافر؟

ج. أغراض البحث

أما الأغراض التي تريد الباحثة ان تبحث في بحثها فهي:

١. بيان الصيغ من الكلام الانشاء الطلبي في سورة غافر
٢. بيان وظائف من الكلام الانشاء الطلبي في سورة غافر

د. فوائد البحث

أما الفوائد المتوقعة من هذا البحث كما يلي:

١. الفوائد النظرية

كمرجع لعامة الناس والجمهور في العالم الأكاديمي، الذين لديهم اهتمام بتعميق علم البلاغية، وخاصة كلام الإنشائي الطلي في سورة غافر ومشكلاته في تجميع الآيات التي تحتوي على كلام الإنشائي الطلي، ومعرفة شكل ووظيفة كلام الإنشاء الطلي الواردة في سورة الغافر.

٢. الفوائد العملية

ومن المؤمل أن تقدم هذه الدراسة نظرة ثابتة لقيم البلاغة الواردة في القرآن الكريم وسورة غافر وخاصة كلام الإنشائي الطلي.

هـ. التحقيق المكتبي

دراسة الأدب هو نشاط مطلوب في البحث، وخاصة البحث الأكاديمي الذي يهدف إلى تطوير الجوانب النظرية وفوائد الجوانب العملية من خلال إجراء هذه الدراسة الأدبية، يكون لدى الباحثين تعميق واسع وعميق للغاية للمشكلة المراد البحث فيها.

بعد الموافقة على مختلف عمليات البحث المستخدمة كمواد مرجعية، وجد الباحثون العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع سورة غافر. أما البحث على النحو التالي:

أولاً، أطروحة إحسان برايوغا^{١٣}، طالب في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة ولاية مالانج (٢٠١٧) بعنوان "تحليل اسم موصول في سورة غافر" من بين العديد من الدراسات حول النهو في القرآن، فإن عدم وجود دراسات حول تحليل عصيم موشول في القرآن هو السبب وراء كتابة هذه الورقة العلمية. هذا البحث هو بحث مكتبي ذو منهج وصفي نوعي. يعمل الباحثون كأدوات بحثية بالإضافة إلى العمل كجامعي بيانات. النتائج في هذه الدراسة هي أنواع اسم موصول الواردة في سورة غافر، وهناك نوعان، وهما موصول خاص و موصول مشترك. الفرق مع الباحثين هو نظرية البحث المستخدمة، يستخدم الباحثون نظرية كلام الانشاء الطلبي (دراسة بلاغية).

¹³ Prayoga Ahsan, *Analisis Isim Maushul Dalam Qur'an Surat Ghofir* (skripsi S1 Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang (2017)

ثانيا: تتناول أطروحة سري كيسوما ديوي^{١٤}، الطالبة في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سنن أمبل الإسلامية الحكومية، سورابايا (٢٠٢١) بعنوان "طباق وأنواعه في سورة غافر" في هذه الدراسة علم البادع، وخاصة عن تيباق وأنواعه. نتيجة بحثه هو أنه في سورة غافر هناك ٢ أنواع من طباق. طيباق الجابي له ٢٦ آية وطباق صلي ٢ آيات. هناك ٤ أنواع من أشكال تيباق الواردة في رسالة غافر، وهي اسم وفعل و حرف ولفظ. هناك أوجه تشابه بين الباحثين في دراسة علم البلاغة والاختلاف الذي يفعله الباحثون، أي في النظريات التي تستخدم علم المعاني (كلام الانشاء الطلي).

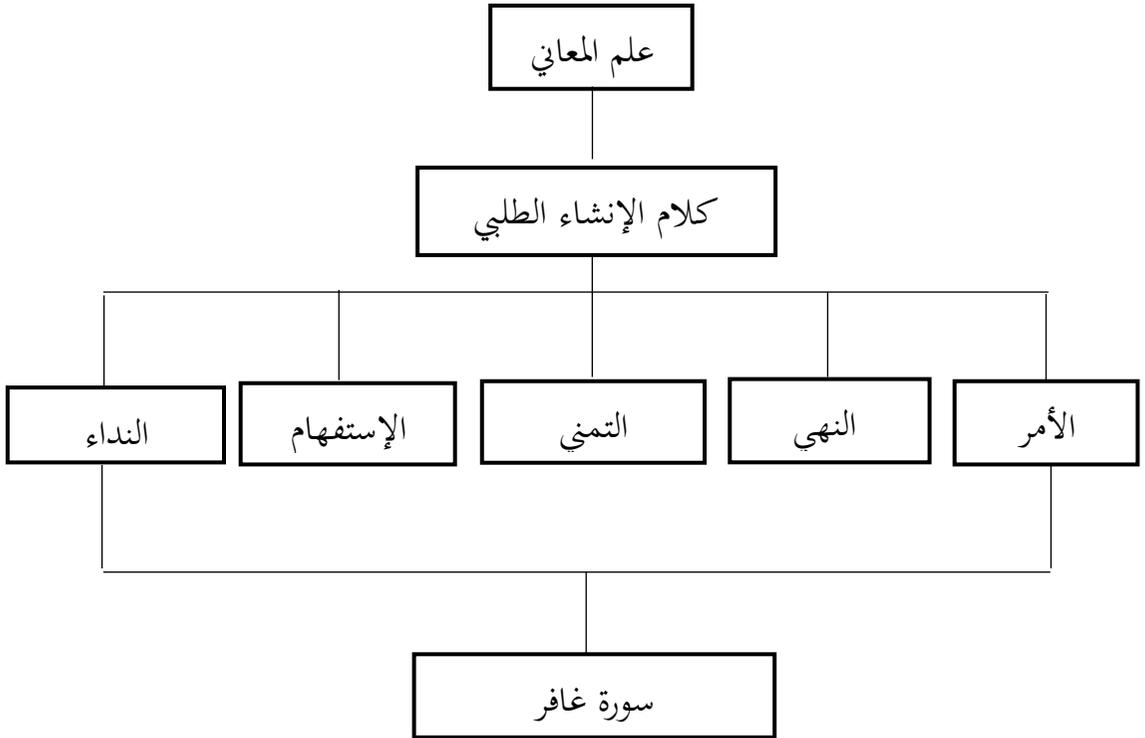
ثالثا، مجلة صلحة البصرية^{١٥} لطلبة هيئة التدريس في أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية في المعهد الإسلامي الحكومي في سلاتيغا (٢٠٢٢) بعنوان "أفعال الكلام التوجيهي وقيم الحكمة في سورة المؤمن (غافر) (دراسة براغماتية) تبحث هذه المقالة في شكل أفعال الكلام التوجيهي في سورة المؤمن وقيم الحكمة الواردة في الرسالة. نوع البحث المستخدم نوعي باستخدام تصميم بحث أدبي، مصدر بيانات هذا البحث هو كتاب القرآن الذي نشرته *PT Surya Prisma*

¹⁴ Dewi Sri Kesuma, "Tibaq Dan Macamnya Dalam Surat Ghofir" (Skripsi S1 Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab Dan Humaniora Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya (2021)

¹⁵ Bisriyah Sholichatul, jurnal "Directive Speech Acts And Wisdom Values In Q.S Al-Mu'min (A Pragmatics Study)" Fakultas Ushuluddin, Adab Dan Humaniora Institute Agama Islam Negeri Salatiga (2022)

Sinergi في عام ٢٠١٢، مع بيانات في شكل ترتيب الجملة لأفعال الكلام التوجيهي في سورة المؤمن. على النقيض من الباحثين، أي على النظرية المأخوذة باستخدام دراسة بلاغوح (علم المعاني).

و. الاطار النظري



تستخدم الباحثة في هذه الباحث نظرية علم المعاني، لذلك من المهم جدا إتقان هذه النظرية لأنها تستطيع فهم وكشف المحتوى السري للآيات القرآنية من خلال تحليل جمال اللغة. لأن القرآن له العديد من الميزات عند النظر إليه من جانب

لغته. يمكن رؤية كل هذا الانشغال من حيث الانسجام وبناء الجملة وجمال المعنى. مع نظرية علم المعاني يمكن أن تكون مرجعا لنا لمعرفة معنى أو تفسير آية، جزء واحد من علم المعاني هو علم الكلام انشاء الطلبي، لذلك يستخدم الباحثون نظرية علم المعاني لتكون مادة مرجعية في هذه الدراسة، لتحليلها بدقة من خلال تصنيف أو تجميع الأمثلة الواردة في سورة غافر:

١. الأمر هو ما قرن باللام الجازم وضمن معناه ، ولغة : حصول الثبوت في

الخارج بذلك على وجه الإستعلاء.^{١٦}

٢. النهي صيغة واحدة وهي المضارع المقرون ب (لا) الناهية الجازمة^{١٧} أو فعل

المضارع المجزوم بلا الناهية قبله.

٣. التمني طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله: إما لكونه مستحيلا، والإنسان

كثيرا ما يجب المستحيل ويطلبه، وإما لكونه ممكناً غرر ممتوع في نيله^{١٨}.

^{١٦} بدرالدين بن مالك، المصباح في المعاني والبيان والبديع، ص. ٩٠.

^{١٧} الخطيب القزويني جلال الدين مُجَدِّد، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار

الكتب العلمية، ٢٠٢٢م) ط.١. ص. ١١٧.

^{١٨} عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، ص. ١١١.

٤. الإستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكون معلوما من قبل^{١٩}. وله أدوات

كثيرة منها الهمزة و هل^{٢٠}. ولذلك أدوات أخرى غير الهمزة و هل، أدواته

الأتية: وهي ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأي^{٢١}.

٥. النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا^{٢٢}.

ز. منهج البحث

في الدراسة، كانت هناك حاجة إلى طريقة البحث كمادة للكتابة. البحث

الوصفي النوعي هو البحث الذي يسعى إلى وصف حلول المشكلات الحالية إستنادا

إلى البيانات وتقديم البيانات وتحليلها وتفسيرها. يتم استخدام المنهج الوصفي النوعي

، لأن الغرض من هذه الدراسة هو وصف علم الكلام بشكل منهجي. هناك نوعان

من مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة ، وهما مصادر البيانات الأولية

والبيانات الثانوية. يستخدم الباحثون مصدر البيانات الأساسي هنا كتاب القرآن

الكريم ، أي آيات القرآن وسورة الغفير وكتب البلاغة التي تناقش علم الكلام في

^{١٩}علي الجارم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: روضة فريسا، ٢٠٠٧)

ص. ٢٠٥

^{٢٠}المرجع السابق، ص. ٢٠٥

^{٢١}أحمد الهاشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع..... ص. ١٠٢ - ٧٩

^{٢٢}علي الجارم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٢٤

ثلي. المصادر الثانوية هي الكتب ، أو غيرها من الأعمال التي تدعم وترتبط بموضوع

البحث^{٢٣}

تستخدم تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إطار تصفية

وجمع البيانات عن طريق دراسات الأدب، أي من خلال جمع كل المعلومات

الصحيحة في الأدبيات المختلفة.

وفيما يلي الخطوات التالية:

١. جمع مصادر البيانات

٢. البحث عن النظريات المناسبة التي تناسب المشكلة المراد مناقشتها.

٣. التعرف على الآيات التي تحتوي على كلام الإنشائي الطلبي في سورة

غافر

٤. ملاحظة وتصنيف شكل ومعنى كلام الإنشائي الطلبي في سورة

غافر

٥. إحلل أي بيانات متوافقة مع كلام الإنشائي الطلبي.

لتحديد صحة وصدق البيانات التي تم جمعها وتحليلها. لذلك تم تنفيذ

مرحلة التحقق من صحة البيانات باختبار المصادقية، أي من خلال تمديد فترة جمع

²³ Cholid Narbuko dan Abu Achmadi, *metodologi penelitian*. (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2015) cet ke-14, P.44

البيانات في رسالة الغفير للعثور على كلام إنسياع ثعلبي، وزيادة اجتهاد الملاحظات والتدقيق والمناقشة مع الأصدقاء الخبراء في مجالاتهم^{٢٤}.

تحليل هذه البيانات باستخدام تقنيات تحليل البيانات النوعية هو نشاط في معالجة البيانات لمعرفة طبيعة الهدف. إمالخطوات المتخذة في تحليل البيانات هذا فهي كما يلي:

١. تعريف

تشمل الأنشطة في تجميع البيانات من خلال جمع الآيات الواردة في كلام الانشاء الطلبي في سورة غافر وضع علامات على الآيات التي تحتوي على كلام الانشاء الطلبي وتحديد أشكالها المفيدة لتوضيح نوع كلام الانشاء.

٢. تصنيف

تصنيف أشكال ومعاني وحروف كلام الانشاء الطلبي في سورة الغافر. ثم شرح نتائج الدراسة واستنتاج.

²⁴ Yusuf, Muri, A. 2017 *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif Dan Penelitian Gabungan*. (cet ke-4; PT Fajar Interpratama Mandiri) P. 393

ح. نظام البحث

في هذه المناقشة المنظمة، تجعل اللاهوت النظامي البحث أسهل في الفهم والملاحظة، بحيث يسهل على الباحثين الانتقال إلى المرحلة التالية، لأنه توجد فيها خطوات يجب مناقشتها من صياغة المشكلة. وفيما يلي منهجية المناقشة المعنونة "كلام الإنشاء الطلبي سورة غافر":

الباب الأول: تحتوي على مقدمة تتضمن خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات، والإطار النظري، ومناهج البحث، ومنهجية البحث.

الباب الثاني: : كلام الإنشاء الطلبي، أنواع الكلام الإنشاء الطلبي

الباب الثالث: يحتوي هذا الفصل على لمحة عامة عن سورة غافر (سورة غافر)، مضمون سورة غافر، أسباب النزول الآيات في سورة غافر، فضائل سورة غافر، علاقة بين سورة غافر وسورة أخرى

الباب الرابع: تحليل صيغ وظائف من الكلام الإنشاء الطلبي

الباب الخامس: الخاتمة والاستنتاجات والاقتراحات